



الدار البيضاء، في 07 نونبر 2022.

بلاغ للعموم حول رقابة العين (العين الاصطناعية) الثلاثية الأبعاد "3D"

انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، معلومة مجهولة المصدر، خاطئة، تحدث عن عين اصطناعية ثلاثية الأبعاد "3D" تمكن فاقيدي العين من تحسين حركة الرمامة. وعليه فإن الجمعية المهنية لرممي العين بالمغرب تتقدم بالتوضيحات التالية:

إن الحديث عن عين اصطناعية ثلاثية الأبعاد، هو حديث من قبل "السما من فوقنا والأرض من تحتنا"، فكل رمادات العين (العيون الاصطناعية)، بدون استثناء، بما فيها رمادات العين الجاهزة، تتخذ شكلا ثلاثي الأبعاد. بل حتى أقدم رمانة عين عثر عليها، وتعود إلى 4800 سنة قبل الميلاد كانت ثلاثية الأبعاد !!!

إن كل جسم يعرف بأبعاده (Dimensions (D، أي امتداداته الفاصلة بين أبعد نقطتين من كل الجوانب، فقد نحتاج لتعريف جسم ما إلى:

- بعد واحد une dimension (1d): الطول.

مثال: طول أو ارتفاع شخص حيث تقاس المسافة المستقيمة بالمتر (m^1) من قمة رأسه إلى أسفل قدميه؛

- أوبعدين (2d) deux dimensions: الطول والعرض.

الذي يعبر عن مساحة مستوية/سطح. مثال: الحائط، فهو جسم مسطح ومستوي يقاس بالمتر المربع أي ناتج جداء الطول والعرض (m^2)؛

- أو ثلاثة أبعاد (3D)trois dimensions: الطول والعرض والارتفاع.

بالنسبة للجسم الذي يشغل حيزا في الفضاء مثل صندوق، بحيث يُعرّف بأبعاده الثلاثة: ناتج جداء الطول والعرض والارتفاع، أي بحجمه الذي يقاس بالمتري المكعب (m^3)، تماما كرمامة العين (العين الاصطناعية)، التي ليس لها بعدا واحدا كخط مستقيم (1d)، ولا تتخذ شكلا مسطحا ومستو ثنائي الأبعاد (2d)، فهي في الأصل ثلاثية الأبعاد (3D) أي ذات حجم يمكنها من محاكاة فتحة العين، وفي غياب هذا الحجم (مساحة مسطحة 2d أو خط مستقيم 1d) لا يمكن لها أن تؤدي دورها.

نخلص إلى أن عبارة "رمامة العين (العين الاصطناعية) ثلاثية الأبعاد (3D)" هي من المُسلمات الواضحات... والترويج لها قد لا يكون له إلا بعدا تسويقيا محضاً، دون أي علاقة بابتكار أو تطوير جديد للرمامة، أما فيما يخص تحسين حركة الرمامة، فتتدخل فيه عوامل أخرى - إضافة إلى تلك المرتبطة بالرمامة - كنظام الملازمة وحالة مقلة العين والجفون... وعليه، فإن الجمعية المهنية لمرمي العين بالمغرب تدعو للحذر في التعامل مع ما يروج له من معلومات مغلوطة مرتبطة بترميم العين.

